



بلاقاع صالح الشايجي katebkom@gmail.com

الصمت خير

قاومت كثيرا الكتابة في أسخن حدث سياسي عاشته منطقتنا الخليجية خلال العشرين عاما الأخيرة، وهو قطع العلاقات الدبلوماسية السعودية والإماراتية والبحرينية والمصرية مع قطر وما رافقها من إجراءات أخرى. ولكن مقاميته انهارت بعدما قرأت ما يكتبه البعض بمداد السم والحقد الأسود الدفين في قلوب محشوة بالكرامية الفاسدة القاتلة.

في ماثورنا القديم حكمة خالدة تقول «قل خيرا أو فاصمت، فإن لم يكن فيما تقوله خير فالزم الصمت»، يرحمك الله. ولكن هذه الحكمة التي نرددها كثيرا لا يتمثل بها كثير ممن يرددونها، فهم ينتظرون شرارة تقدر هنا وبالذات في خليجنا حتى يتكرموا عليها بكثير من الزيت والحطب لثتقد نارا، ولكن هذه النار سترحقهم هم وتاكلهم هم ولا ندعو على ديارهم بل ندعو لها ولهم بالسلمة والنجاة من نار الدنيا قبل نار الآخرة.

في الأزمات المغلقة الأبواب والنوافذ والتي لا تسمح برؤية بخصيص من نور الحل، يقف المرء الخبير عاجزا مكتفيا بالتمنيات الطيبة بجلء الأمور وانقضاء العمة وانهمرا من المحبة والسلام، أما الشرير الحاقد الميطون شرا وكراهية فيجدها فرصة لإشعال النار والتجذير ويخ سموه، رغم أنه غير مستفيد ولن يعود عليه الأمر بأدنى فائدة ولكن كل فائدته تكمن في نشر إساءته وإثارته التغيرات وبث حقراته وسفاهته.

نحن أسفون وشديدو الأسف لما جرى بين قطر وشقيقاتها، وهما ليز السياسة مظلمة وملتوية ودروبيها وعرة يحيطها الخطر من جميع جوانبها، وعلينا نحن جمهور النظارة والمشاهدين عدم التدخل بفاعلية ووقاحة مدفوعين بجهلنا أو توهمنا بأننا مدركون لما يجري وأننا عالون بيوطن الأمور، فنذلي بدلاننا في البئر الخطا فتعرف أسنا مرا.

لست من أهل السياسة ولا من محبيها ولا حتى من متابعيها، وأنا على يقين بأن معظم أولئك الذين يدسون أنوفهم في المشاكل والقضايا السياسية مثلي في ابتعادهم عن السياسة ولكنهم مع الأسف يخوضون غمارها خوض العارف المتمكن الذي لا ينشق له غبار. نرجو ألا تشكل هذه الأزمة فرصة للمصطادين بالماء العكر والمتحيزين الفرص، سواء من دول أو شخصيات فيتدخلوا بشؤوننا ويولدوا الفرقة بيننا.



سامي الخرافي samy_alkorafy@hotmail.com

إلا «بوناصر» ما لها

أرسل قيصر الروم معاوية الرسالة التالية: علمنا بما وقع بينك وبين علي بن أبي طالب، وإننا لنرى انكم أحق بالخلافة، فلو أمرتني أرسلت لك جيشا ياتون إليك برأس علي، فكان جواب معاوية: أخوين تشاجرا فما بالك تتدخل فيما بينهما، إن لم تخرس أرسلت إليك بجيش أوله عندك وآخره عندي، يأتونني برأسك أقدمه لعلي. وكما يقولون باللهجة العامية «ابلع العافية» مشاكلتنا نحن نحلها، وعن اللقافة. لا شك بأن الشعوب الخليجية ستظل متفهمة أن ما حدث بين الأشقاء هو شأن سياسي قد يحدث في أي وقت وإن هذه الخلافات قد تحدث في البيت الواحد، مما يتطلب من أصحاب الحكمة والرأي السديد تقرب وجهات النظر من أجل حلها، في أسرع وقت لكي تعود المياه إلى مجاريها، وبالطبع فإن صاحب الحكمة والرأي السديد أمير الإنسانية «أبو ناصح صباح»، الله يحفظه، قادر على لم شمل البيت الخليجي بسياسته



د.علي الحويل dralialhuwail@yahoo.com

النزوية

تأسست منظمة المستنيرين enlightened، illuminati or perfectionist في العام 1776 علي يد آدم وايسهابت في بافاريا الألمانية، وكانت تعنى بالعلوم والتقدم العلمي وتحرر الفكر وانفصال النظام البشري أو الدولة عن الكنيسة اليسوعية وهي إحدى فرق الرهينة الكاثوليكية المتشددة السائدة في ألمانيا في حينه واختار وايسهابت بومة منيرفا رمز الحكمة الرومانية شعارا لحرته.

المستنيرون ..النشأة والأدوار

بدا وايسهابت أول تنظيم لحركة المستنيرين بتأسيس محفل الشرق العظيم The Great Orient Lodge الذي يقال بان أفكاره بالسواة والعدل وفصل الدين عن الدولة كانت المحرك وراء اندلاع الثورة الفرنسية وقد عابت الكنيسة على الحركة وعابرتها بدورها هذا لكثرة الدماء المسفوفة فيها.

جذبت حركة المستنيرين إليها وجهاء المجتمع ونبلاءه وأصحاب المال والفكرين والعلماء والأدباء والمشاهير لما تتمتع به من



قل الحق Yousufyacoubq@hotmail.com

ولد الهدى (2)

تنشرف كل الشرف ونحنني برؤوسنا فخرنا إن نحاول وأقول ونحاول ولو بجهد بسيط تبين خصاص وشمائل رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، خامس اولي العزم من الرسل وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى، والذي شرفه الله بإمامة الانبياء في رحلة الإسراء الي بيت المقدس وشرفه ليكون شفيعا لأمته يوم القيامة وقرن اسمه تعالى باسمه.

استكمل في مقالتنا هذه شمائل وخصائص سيد الخلق عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة وأزكى التسليم:

تكليفه وتشريفه بقيام الليل كما ورد في سورتي الإسراء والمزمل، وذلك لما لأهمية هذه النافلة من الاجر العظيم والثواب الجزيل في الآخرة وبياض الوجه وإشراقه في الدنيا.

انقطاع الأنساب والأسباب يوم القيامة عدا نسبة وسببه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لقوله «إن الأسباب يوم القيامة تقطع غير نسبي وسببي وصهري».

رؤيته في المنام حق، فقد قال ﷺ «من رآني في المنام فقد رآني حقا فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي».

عصمته وحماية الله له أثناء أدائه للرسالة الكريمة، فالله سبحانه هو الذي يسر له الخروج للهجرة من منزله بعد ان نام في فراشه اول فدائي في الإسلام سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه، وهو الذي نهى الي سحر عمل له في بئر، وبالحدز من تناول لحم مسموم وخلافه، وورد ذلك في سورة المائدة (والله يعصمك من الناس).

اقراره ﷺ بأن الكذب عليه ليس ككذب على احد، ومن تجرأ على ذلك فليتبوأ مقعده من النار.

تحريم ان يتجرأ شخص ايا كانت صفته ومقامه ان يرفع صوته على صوت النبي ﷺ كما ورد في سورة الحجرات.

الهامة المعروفة وحكته السياسية الطويلة في معالجة مثل تلك الأمور، إن تدخل سموه، حفظه الله ورعاه، أوجد ارتياحا على كل المستويات الخليجية فعساها تكون سحابة صيف وتنزاح.

إن الشعوب الخليجية ستظل متماسكة رغم وجود بعض الخلافات «السياسية» العابرة، كما ان وحدتنا ستكون السد المنيع لأي مشوري للفتنة كما هي قصة معاوية وهرقل وكل من يستخدمون آلاهم الإعلامية من أجل ضرب الشعوب الخليجية بالاستهزاء والتلليس.. من أجل تميزه ولكن «هيهات» على «شواربهم»، فحكام دول الخليج العربية، الله يحفظهم، لن يعطوا لتلك الأبوأق أي فرصة في سبيل تحقيق مرادهم، فسيسكرون تلك الأبوأق على رؤوسهم بإذن الله تعالى.

وأخيرا.. يجب علينا كشعوب خليجية ان نترك الحديث عن تلك الأمور السياسية وعدم الخوض فيها مهما كانت تلك

نفوذ في الاقتصاد العالمي ولدعوتها لحرية الفكر وتنمية العلوم وتحبيدها الكنيسة وتقليص تأثيرها الاجتماعي وقد اصطلحت حركة المنتورين بالكنيسة منذ نشأتها وطوال مراحل تكوينها وبعد اكتمالها كحركة مستقلة عن المسونية العالمية وعادتها الكنيسة عداة شرسا ونسبت إليها كل ما مر ويمر بالعالم من كوارث فنسبت إليها عند نشأتها في العام 1776 التسبب بالثورة الفرنسية وما صاحبها من استباحة للدماء من خلال فرعها مخفل الشرق العظيم وفي العصر الحديث لايزال الفاتيكان يراها كمنظمة سرية شريرة هي السبب في خلق ما يسمى بالنظام العالمي الجديد والفوضى الخلاقة وإعادة تقسيم الشعوب والدول بما لها من حظوة سياسية وقوة اقتصادية ويعزو إليها المسآي التي تحل بالعالم كالفيلضانات والأعاصير والجوع والأمراض كالملاريا والايذ تسبب الحركة ببعضها من أجل مكاسب مالية وسياسية ويحدث بعضها

الآخر بسبب غضب الرب عليها، وقد نسب إليها أزمة الاقتصاد العالمية التي تلت أزمة العقار الأميركي عام 2008 ! ولعل اتهامها الأخير هذا لا يتجاوز الحقيقة فالبنك الفيدرالي الأميركي وهو مؤسسة بنكية خاصة على عكس ما يضفيه عليه اسمه بما طبيعة حكومية رسمية كان وراء الأزمة من يملكه من تأثير لا قوى عشرة من رجال المال الأميركيان يمتلكونه، يرأسهم جي بي مورغان JP Morgan صاحب أكبر بنك في أميركا والعالم John Pier.Pont Morgan Chase، وهو الوحيد المعلن اسمه الحقيقي فالأعضاء التسعة الآخرون مسجلون بأسماء مستعارة، ومعلوم أن هذه المجموعة هي المسيطرة على الاقتصاد الأميركي وهي السؤولة عن إصدار الدولار بدون غطاء الذهب وعن ابتكار ما يسمى بالبترو دولار الذي قصر كل معاملات بيع وشراء النفط على الدولار الأميركي وجعلها محلا للتهديد خلقه له لمائة مالية بديلة للذهب ولا تقل قيمة عنه.

تجنب الحلف عند منبره ميمنا أئمة ولو على سواك رطب، ولا وجبت له النار. حفظه الله من الإنس والجن وعزز كرامته وقدره إذ إن إيدائه موجب للعن وسببه كفر، كما ورد في سورة الأحزاب.

جنب الله تعالى الصدقات ان تحل له ولآل بيته عليهم السلام.

من معجزات خصائصه صلى الله عليه وسلم أن يبلغ سلام أي شخص من أمته عليه عند وفاته، ان خصص الله الكريم سبحانه ملائكة سياحين في الأرض يبلغونه من أمته السلام، أفلا يجب علينا أمة محمد ﷺ أن نكثر الصلاة والسلام عليه مادام ذلك يصل اليه حينها.

التشريف العظيم من ملك الملوك سبحانه وملائكته الطاهرين عليهم السلام بالصلاة عليه والدعاء له، كما ذكر الله ذلك في سورة الأحزاب.

تفضيله بالصلاة الي القبلتين عليه الصلاة والسلام وآله وصحبه، إذ صلى المسلمون في المدينة ما بين 16-17 شهرا تجاه بيت المقدس، حتى جاء الأمر في صلاة العصر للتحول الي البيت الحرام، كما ورد في سورة البقرة.

تشريفه بأن يكون أكثر الانبياء تبعاء، وأول من يقرع باب الجنة صلى الله عليه وسلم، وما رؤيتنا للكلم الهائل من المسلمين في الحج والعمرة وفي مساجد في شتى بقاع العالم لأجيال سبقت وحاضرة وإلى ان تقوم الساعة، الا لليل قاطع على حديثه ﷺ.

أول من يجوز من الرسل بأتمه من الصراط. لقد أعلى العلي سبحانه منزلة نبينا ورسولنا محمد عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام ليكون أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، ويعطى لواء الحمد ولا فخر وأول من يدخل الجنة ولا فخر، أفبعد هذا التكريم والشرف الرفيع منزلة تضاهيه!؟

اختباء دعوته لأمته يوم القيامة ﷺ وبقيله الروحوم ووجده الحميم لشفاعتنا ولنسئال اما علينا ان نبذل قصارى الجهد لنصرتة ونصرة دينه؟

صاحب الشفاعة، وإمام النبيين وخطيبهم يوم القيامة ﷺ بلا فخر.

المليئي الجنتي ﷺ كرامات وخصائص مع الحيوان والجماد لم ينلها سواه.

ليس من نادى الشجرة فأتت تشق الأرض لتشهد انه رسول الله؟

ألم تستجب الغزاة للتعريف بذاته بقولها انك رسول الله؟

ألم يئن جذع الشجرة الذي كان يأخذه كمنبر عندما فارقه الرسول صلى الله عليه وسلم، ونزل ليطمئنه بأنه سيكون شجرة تصاحبه في الجنة؟

لذا، وكما قلنا في بداية هذه السلسلة إنه نبي الرحمة وأنه الرحمة المهتدة ﷺ.

والذي يريد ان يسبح مع قدره ومكانته، فليتبجر في صفاته ومكانته كما وردت في القرآن والسنة، وليسمع او يقرأ شذرات أمير الشعراء أحمد شوقي بك رحمه الله في قصيدته ولد الهدى، وشكري موصول لولدي علي لتزويدي بالقصيدة، حفظه الله وإخوانه والودته:

ولسد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
الروح والملا والملائك حوله
للدين والدينسا به بشراء
والعرش يزهو والحظيرة تزدهي
والمنتهي والسندرة العصماء
والوحي يقطر سلسلا من سلسل
واللوح والقلم البديع رواء
نظمت لاسامي الرسل فهي صحيفة
في اللوح واسم محمد طغراء
يا خبير من جاء الوجود تحية
من مرسلين الي الهدى بك جاءوا



مصطفى راشد القرأوي mqrarawi@hotmail.com

المدرسة الرمضانية (3-4)

ان تصف الشهر المبارك وانتهى النصف الاول منه وما نحن بعد كل هذا الانتظار!! هل قدما

لحياتنا شيئا... سؤال يحتاج إلى وقفة وإجابة صريحة، العبادات متنوعة والوسائل متعددة والله كريم، فمن فاته هذا العرض

في رمضان فقد خسر خسرا نانا مبينا، ومن يعاند ويتوسع في الإثم والظلم فقد تحدى الله ورسوله.. والعاقبة مضاعفة.

الله عز وجل سمى نفسه الغافر والغفار والغفور، والمعنى واحد وهو أنه عز وجل ذو مغفرة واسعة فمعنى الغافر أنه يقول:

يا عبدي إذا أذنبت فأنا الغافر، وإذا كثرت ذنوبك فأنا الغفور وإذا عظمت ذنوبك فأنا الغفار، هذا كرم عظيم وفضل كريم

وعطاء دون تقصير من الله العلي القدير.. يجب علينا أن نعرف من هذا المنهل في هذه الأيام والأ نسوف فتضيع علينا الفرص.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله عز وجل:

يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا، لاتيتك بقرابها مغفرة»، رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

من يتبصر بمعاني هذا الحديث الشريف فسوف يعطى الأمل المرجو ويزيد الروح إيمانا، حتى يتضاعف الأجر في هذا الشهر الفضيل.

لعله يحدث من البعض بعض التقصير وقد أصل ذلك إبليس قبل أن يصفد في رمضان فيصدر من هذا المسلم تقصير في حق الله أو حق إخوانه المسلمين يصل في بعض الأحيان إلى الظلم الذي يصيب النفس والغير..

فهذا الشهر الفضيل فرصة لتطهير القلوب وتنظيف النفوس والالتزام بشرع الله وطاعته والابتعاد عن نواهيه وعصيانته.

اللهم صف القلوب والأنفوس واجعل رمضان شهر خير وبركة للإسلام والمسلمين.

